

المجلس 2 من شرح (التحقيق والإيضاح...) | برنامج تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء من عباده إلى الدين القويم. وأشهد أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ما علم الحجاج وعلى آله وصحبه خيرة وفـد الحاج. أما بعد فـهذا لـشرح الكتاب الثاني عشر من برنامج تعليم الحجاج للسنة الثالثة خمس وثلاثين بـعد والـألف وهو كتاب تحقيق الله لكـثير من مسائل الحج والعـمرة والـزيارة للـعلامة عبدالـعزيز بن عبد - 00:00:30 ابن باز رـحـمه الله المتـوفـى سـنة عـشـرـين بـعـد الـأـربعـعـمـائـة والـأـلـفـ. فقد انتـهـى بـنـا بـيـانـ معـانـيـهـ إلى قـوـلـهـ فـصـلـ في اـحـكـامـ الـزـيـارـةـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـى صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ الـحـجـ وـبـعـدـ الصـالـحـيـنـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ الـصـلـاـةـ فـيـمـاـ - 00:01:00

المسجد الحرام رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ تـرـكـتـ نـفـسـيـ هـذـاـ اـفـضـلـ نـشـاطـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ. روـاهـ مـسـلـمـ. وـعـنـ عبدـ اللهـ اـبـنـ الزـبـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:01:30

فـقـالـ اـحـمـدـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ اـبـنـ جـبـانـ وـعـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ صـلـاـةـ الـمـسـجـدـ هـذـاـ اـفـضـلـ الصـادـقـ فـيـمـاـ سـوـاهـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـصـلـاـةـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ - 00:01:50

بعضـناـ بـصـلـاـةـ فـيـمـاـ سـوـاـكـ اـخـرـجـهـ اـحـمـدـ اـبـنـ مـاجـةـ وـلـاـ حـدـيـثـ هـذـاـ مـعـنـىـ كـثـيـرـاـ. فـاـذـاـ مـسـجـدـ اـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـقـدـمـ لـهـ الـابـنـاءـ عـنـ الـنـقـودـ وـيـقـوـلـ بـسـمـ اللـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـنـهـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ الـعـظـيمـ وـبـوـجـهـ الـكـرـيمـ وـالـلـهـ الـقـدـرـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. اللـهـ اـفـتـحـ لـيـ اـبـوـابـ رـحـمـتـكـ كـمـاـ يـقـوـلـ ذـلـكـ يـقـوـلـ - 00:02:00

ثـمـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ فـيـدـعـوـ اللـهـ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ بـيـنـ بـيـتـهـ رـيـاضـ الـجـنـةـ ثـمـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ يـزـورـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـقـوـلـ تـجـاهـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـسـلـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:02:20

قـائـلـاـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ بـمـاـ فـيـ سـنـنـ اـبـيـ دـاوـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاحـادـيـثـ يـسـلـمـواـ عـلـيـنـاـ اـلـاـ رـدـ اللـهـ عـلـيـهـ رـوـحـيـ حـتـىـ اـرـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـقـالـ الزـائـرـ فـيـ سـلـامـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ نـبـيـ اللـهـ. السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ خـيـرـ اللـهـ خـلـقـهـ. السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ - 00:02:40

اـشـهـدـ اـنـكـ قـدـ بـلـغـتـ وـجـاهـتـ بـالـلـهـ حـقـ جـهـادـهـ وـلـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـدـعـوـلـهـ بـمـاـ اـسـتـقـامـ فـيـ شـرـعـيـةـ شـرـعـيـةـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـهـ عـمـلـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ ياـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ صـلـواـ عـلـيـهـ وـسـلـمـواـ - 00:03:00

ثـمـ يـسـلـمـ عـلـيـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـيـدـعـوـ الـأـمـوـاتـ وـكـانـ اـبـنـ عمرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـحـبـهـ لـاـ يـجـدـ غـيـرـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ اـبـاـ بـكـرـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ اـبـتـاهـ ثـمـ اـنـصـرـفـوـاـ هـذـهـ الـزـيـارـةـ خـاصـةـ اـمـاـ النـسـاءـ فـهـيـ مـنـ الـقـبـورـ كـمـاـ - 00:03:20

عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـاـ خـفـضـ الـمـدـيـنـةـ لـلـصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـيـسـنـ لـلـزـائـرـ اـنـ يـصـلـيـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ فـيـ مـسـجـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:40

وـيـسـتـحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ بـيـنـ بـيـتـيـ وـمـنـبـريـ رـوـضـةـ مـنـ رـيـاضـ وـاـمـاـ صـلـاـةـ الـفـريـضـةـ يـنـبـغـيـ لـلـزـائـرـ وـاـنـ كـانـ بـالـزـيـادـةـ الـقـبـلـيـةـ

عن النبي صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس الصفة الاول ومن قوله صلى الله عليه وسلم لقد توجهت -

00:04:00

واخرجه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم وقد صح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

وقد صحت على بيان القلوب قائد الروضة الصفو مقدمة على الشريعة وان المحافظة عليهم اولى من المحافظة ولا يجوز لاحد ان الحجرة ان اقبلها لان ذلك ولا يجوز لاحد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

سبحانه طريق الاسلام الى احدهما الا يلعب بين الله وحده ربنا جل وعلا لله ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله - 00:05:30

ان محمدا رسول الله وهكذا لا يجوز لاحد ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم الشفاعة فانها ملك الله سبحانه وتعالى قل الله شفاعة فتقول اللهم شفع لي نبيك اللهم شفع لي ملائكتك وعباد المؤمنون اللهم شفنا فيك افراد ونحو ذلك. واما الاموات فلا - 00:05:50

سواء كانوا لان ذلك لا يشفع ولان البيت قد انقطع عمله الا وجدناه الشارع. وفي صحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجوز ذلك اذا كان ذلك وطلبه واما يوم القيمة ان يشفع الا بعد اذن الله عز وجل. كما قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عناده الا باذنه. واما حاليه - 00:06:10

ولا بحال فلا يجوز لهؤلاء لاشك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذاته حي حياة مرزقية لكن خير الشهداء. ولكن حياتي في الحياة لا محققتها وكيفية عند الله سبحانه. ولهذا تقدم في الحديث الشريف قوله عليه الصلاة والسلام ما من احد يصلني عليه الا رد الله يا روحى حتى - 00:07:00

ودل ذلك على انه ميت وعلى ان جسده لك الناس ترد عليه عند السلام. الدالة على موته صلى الله عليه وسلم من اقوال كما انه لقوله تعالى ويدعو الى الشرك وعبادة رسول الله فنسأله لنا ولجميع المسلمين السلام من كل ما يخالف شرعيه والله اعلم. واما ما يفعله بعض الزوار فربطوه في خطبتهم صلى الله - 00:07:30

وسلم في قوله تعالى لبعضنا ان تحفظ آمالك واتم لا تشعرون. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين اتهم الله قل هو الله من التقوى ولان تعطي من عند قبره صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم هو الله من التقوى - 00:08:10

ذلك يخالف ما شرعه الله المسلمين في هذه الآيات المحكمات وهو صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي له ان يفعل عند قبره ما يخالف شرعيه وهذا ما يفعله بعض الزوار عند قبره مستقبلاً القبر رافعاً اليه يدعوه هذا كله الى ما ليس له صالح من اصحاب رسول الله - 00:08:50

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واياكم فان كل مهتم ببدعة وكل ضلاله وقال صلى الله عليه وسلم البخاري ومسلم رضي الله عنه لا تتخذوا قبل عيد ولا قوة وصلوا عليه انفسهم اخرجه الحاج محمد عنوان المقدسي رحمه الله - 00:09:10

وفي كتاب الاحاديث المختارة وهكذا ما يفعله بعض الزوار عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لانها هيئة ذل وخضوع وعباد لا تطمئن اليك محبذاك الحافظ خيرا من الله - 00:09:50

العلماء والامر في ذلك واما من غالب من غلب عليه التعمق والهوى واتقى الله سبحانه وكل عام وهو بهذا العمل على منهاج النبي صلى الله وشيعهم عليه وفقه الله المسلمين لما فيه نجاة وسعادة - 00:10:10

قبر النبي صلى الله عليه وسلم فهي مستحبة بها لك والمصمم رحمه الله فصلا اخر من اصول كتابه لا يتعلق باحكام الحج ترجم له بقوله فصل في احكام الزيارة وادابها. والمراد بالزيارة زيارة مسجد النبي صلى الله - 00:11:00

الله عليه وسلم الزيارة عهدية ولا تتعلق الزيارة باحكام الحج. لكن لما كان المسلمين الذين يكيدون الى الحج يقصدون المسجد النبوى قبل الحج او بعده جرت عادة بالمناسك ان يلحقوا بها احكام الزيارة. وقال المصنف في هذا الفصل اذا وصل الزائر الى - 00:11:30

الى مسجده صلى الله عليه وسلم استحب له ان يقدم رجله اليمنى عند دخوله. كما تقدم ذكره فيما ويقول الاذكار التي تقال عند دخول كل مسجد وهمما تقدم احدهما. اللهم افتح لي ابواب - 00:12:00

والآخر اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه الكريم من الشيطان الرجيم ولا يختص هذان الذكران المسجد الحرام او بمسجد صلی الله عليه وسلم بل هما ذكران يقالان عند كل مسجد اذا دفن ثم قال - 00:12:20

ثم يصلی ركعتين يعني تحية المسجد في حديث ابی قتادة الانصاری في الصحيحين اذا دخل احدكم المسجد فاجلس حتى يركع ركعتين وهاتان الركعتان كل المسجد النبوی محل لها واداؤهما في الروضة الشريفة افضل باعتبار انها من المسجد العتيق. والا ليس بالادلة ما يدل على اختصاصها بفضله - 00:12:40

بالصلة فيها لكن الذين تدل على ان المسجد العتيق قدم الطاعة فيه افضل. والبناء الموجود اليوم ما يسمى بالمسجد النبوی منه شيء كان في عهد النبي صلی الله عليه وسلم ومنه شيء انشئ بعده في دول - 00:13:10

على اختلافها الى يومنا هذا. وافضل ما يتوجه الى الصلة فيه نفلا هو ان يصلحها من مسجد القديم المسجد العتيق والمسجد العتيق محل للطاعة المتقدمة. ثم قال اذا صلی ركعتين - 00:13:30

زار قبر النبي صلی الله عليه وسلم وقبر صاحبيه ابی بکر و عمر رضي الله عنهم. والمراد من زيارة السلام كما قال فييف تجاه قبر النبي حتی قال قائلوا السلام عليك ولهذا فان جماعة من الفقهاء - 00:13:50

اذا ذكروا هذه المسألة قالوا فقصد قبر النبي صلی الله عليه وسلم وسلم عليه فيذكرون المسألة باسم السلام لا باسم الزيارة. وكان من يکره هذا الامام مالک رحمه الله تعالى. فيرى انه سلام على النبي صلی الله عليه - 00:14:10

لا زيارة له. وقال المصنف في بيان كيفية السلام فييف تجاه قبر النبي صلی الله عليه وسلم متأنب من خافضا صوته مسلما بقوله السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته لما ثبت من - 00:14:30

الامر بالتسليم عليه صلی الله عليه وسلم. ولا يختص التسلیم بكون العبد عند النبي صلی الله عليه وسلم من النسائي من حديث عبدالله بن مسعود ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتی - 00:14:50

السلام فحيثما سلم الانسان على النبي صلی الله عليه وسلم بلغ النبي صلی الله عليه وسلم سلامه ولا يختص السلام بلفظ دون غيره. فاذا قال السلام عليك ايها النبي كان سائغا. واذا قال السلام عليك يا امام - 00:15:10

كان سائق الرويدا قال السلام عليك يا خاتم النبیین كان سائغا. فكل شيء يخبر به بحق عن النبي صلی الله عليه وسلم فذكره به صلى الله عليه وسلم في السلام جائز. ثم قال ويصلی على النبي صلی الله عليه وسلم يعني بعد السلام - 00:15:30

عليه كان يقول اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم الى تمام الصلة في ابراهيمية واذا شاء اقتصر بقوله اللهم صلي على محمد على الصلاة ويدعو للنبي صلی الله عليه وسلم بأكمل الأدعية وهي المقام - 00:15:50

والوسيلة لما في خطاب الشرع من الحظر على دعائه دعاء الله ان تكون للنبي صلی الله عليه وسلم ثم يسلم بعد ذلك على ابی بکر وعمر ويدعو لهم. والثابت في هذا ما صح عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يسلم على رسول الله صلی الله عليه - 00:16:10

سلم على صاحبيه لا يزيد على قول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بکر السلام عليك يا ابته يعني يا عمر فانه ابوه واما غير ابن عمر فانه يقول السلام عليك يا عمر. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان - 00:16:30

هذه الزيارة بالقصد السلام من المسجد بعد الصلاة ركعتين تشرع في حق الرجال لان النساء ليس لهن زيارة شيء من القبور لكن اذا مرت المرأة قريبة ان النبي صلی الله عليه وسلم فلها ان تسلم على النبي صلی الله عليه وسلم - 00:16:50

ثم ذكر بعد ذلك ان فصل المدينة في الصلاة في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم والدعاء فيه ونحو ذلك مشروع في حق المرأة كما هو مشروع في حق الرجل. ثم ذكر ان الزائر ينبغي له ان يحافظ على اداء الصلوات الخمس. في مسجد الرسول صلی -

00:17:10

الله عليه وسلم بما فيه من الفضل ولا يشترط ان تكون اربعين صلاة. الحديث المروي في فضل صلاة اربعين صلاة في المسجد نبوی لا

يصح من يصلی ما قدر له. والافضل ان تكون صلاته في المسجد النبوی ما دام بالمدینة - 00:17:30

فإن تضييف الصلاة في المدينة يختص بالمسجد النبوى دون سائر الحرم بخلاف مكة فتضييف الصلاة فيها يكون في المسجد ويكون خارجه مما هو داخل الحرم. ثم قال وان يكثر فيه من الذكر ودعاء وصالة النافلة اغتناما للاجر - 00:17:50

وذكر انه يستحب ان يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة لانها من جملة المسجد العتيق. وكذا سائر ما كان من العتيقة ثم ذكر بعد ذلك ان صلاة الفريضة ينبغي للزائر ان يتقدم اليها. وان يحافظ على الصف - 00:18:10

الاول ولو خلف الروضة وراءه. فان البناء الحديث الصنوف المقدمة فيه متقدمة على البناء القديم وصلاتك في الصنوف الاولى مع تقدمك عن البناء القديم ومن جملته الروضة الشريفة افضل من تأخرك الى الصنوف المتأخرة - 00:18:30

او كانت في الروضة الشريفة ثم ذكر انه لا يجوز لاحد ان يتمسح بالحجرة او يقبela او يطوف بها لان ذلك لم عن السلف الصالح من هو بدعة من كدة فلم يكونوا يعظمون النبي صلی الله علیه وسلم بالتمسح بقدرته او تقبيله - 00:18:50

او الطواف بها. ولا يجوز للانسان ان يسأل الرسول صلی الله علیه وسلم قضاء حاجة. او تفريج كربة او رد او شفاء مريض لان هذا لا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى. ودين الاسلام مبني على اصولين. احدهما الا - 00:19:10

الا الله والآخر الا نعبد الا بما شرع لا بالاهواء ولا بالبدع وليس ذلك في دين الله سبحانه وتعالى ثم ذكر مما لا يجوز لاحد ان يطلب من الرسول صلی الله علیه وسلم الشفاعة. لكنه يسأل الله ان يشفع - 00:19:30

نبيه صلی الله علیه وسلم فلا يقول يا رسول الله اشفع لي ولكن يقول اللهم شفع فيا محمدا صلی الله علیه وسلم لان الشفاعة ملك الله عز وجل. قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. والله سبحانه - 00:19:50

تعالى يملكها رسوله صلی الله علیه وسلم كما يملكها غيره من الشفاعة لكن الذي تفضل عليهم بالشفاعة نهاك عن ان ان تدعوه غيره فانت تدعوه سبحانه وتعالى ان يشفع فيكنبيه صلی الله علیه وسلم. ثم ذكر ان - 00:20:10

حتى لا يطلب منهم شيء فالشفاعة ولا غيرها سواء كانوا انباء او غير انباء وانه يجوز للمسلم ان يقول لاخيه الحي اشبع لي الى ربي اي ادعوا لي الله سبحانه وتعالى لان السؤال الشفاعة من احد الحي معناه الدعاء فانت اذا قلت لاحد - 00:20:30

اشفع لي عند الله يعني ادع لي عند الله سبحانه وتعالى. هذا معنى الشفاعة وهذا حكمها في الدنيا. اما يزعم انها كفر فهذا غلط لم يذكره احد من العلماء فاذا جئت الى احد من الصالحين الاحياء فقلت وقلت اشفع لي عند الله - 00:20:50

معنى ماذا؟ ادعوا لي الله سبحانه وتعالى. وهذا جائز والافضل ان يسأل العبد ربہ سبحانه وتعالى. وكان حفاظ اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم يدعون الله ولم يلتمسوا من النبي صلی الله علیه وسلم ان يدعوا لهم الله وان كان هذا - 00:21:10

جائزة ثم ذكر بعد ذلك ان يوم القيمة ليس لاحد الا باذن الله سبحانه وتعالى. ثم بين الموت التي عليها النبي صلی الله عليه وسلم وانها حال خاصة به صلی الله علیه وسلم فهو في حياة برزخية اكمل - 00:21:30

من حياة غيره لكنها ليست من جنس حياته قبل موته صلی الله علیه وسلم ولا من جنس حياته يوم القيمة بعدبعثه صلی الله علیه وسلم من قبره. وهذه الحياة لا تستدعي اذنا بسؤاله - 00:21:50

صلی الله علیه وسلم بل هذه الاستغاثات والتسليات به صلی الله علیه وسلم محمرة لا تجوز واستغاثة به من دون الله عز وجل شرك اكبر. ثم ذكر ان ما يفعله بعض الزوار من رفع الصوت عند قبره صلی الله علیه وسلم وطول القيام انه في - 00:22:10

المشروع فذلك خلاف الادب المأمول مع النبي صلی الله علیه وسلم. فمن جاء مسلما على النبي صلی الله علیه وسلم كما استحب له ان يكون متأدبا خاضعا متلقفا لانه يريد السلام عن النبي صلی الله علیه - 00:22:30

الذی هو خیر الناس للناس واعظم الخلق عند الله سبحانه وتعالى مقاما فمن الادب معه خفض الصوت عند علیه فهو يفضی الى مفاسد كثيرة كالزدحام وكفى في الضجيج واتباع الاصوات. ثم ذكر المصنف خبر علي بن الحسين - 00:22:50

ابن علي ابی طالب المعروف بزین العابدین لما رأى رجلا يدعو عند قبر النبي صلی الله علیه وسلم فنهاه عن ذلك وحده في هذا الحديث عن ابیه عن جده وعزاه المصنف الى المقدس في المختارة. وهو عند من هو قبله. فرواه ابو بکر بن ابی شيبة المصنف -

وابوه يعلن موصي في مسنده واسناده لا بأس به. وفيه انه لا يفصل تحري الدعاء عند قول النبي الله عليه وسلم. وذكر ايضا ان ما يفعله بعض الزوار عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم من وضع يميشه على شماليه - 00:23:30

توفر صدره او تحت صدره كهيئة المصلي فهذه الهيئة لا تجوز عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم عند السلام على غيره لانها هيئة ذل وخضوع وعبادة لا تصلح الا لله ذكره ابو الفضل ابن حجر - 00:23:50

الشافعي المصري رحمه الله. ثم ذكر بعد ذلك ان ما يفعله بعض الناس من استقبال القبر الشريف من بعيد وتحديد شفتيه بالسلام او بالدعاء كل هذا من جنس المحدث اي المبتدع الذي يمنع الانسان منه ومن اراد ان يسلم فانه يتقدم الى النبي - 00:24:10

صلى الله عليه وسلم ثم يسلم عليه بادب تام ثم يسلم على صاحبيه وسلامة الحال في كمال اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه رضي الله عنهم وما كان عليه السلف الصالح من التابعين واتباع التابعين - 00:24:30

فانا لسنا اصدق منهم دينا ولا اكمل حالا في محبة النبي صلى الله عليه وسلم فما كانوا عليه هو الحقيقة وبناء ان نكون عليه فانهم كانوا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم اعرف وبطريقته صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

اعلم وهم على ذلك من احرص فالخير في اتباعهم والشر في الابتداع بعدهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ليست زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة ولا شرقا ولا شرقا في الحج كما يظنه بعض العامة اشياههم - 00:25:10

هي مستحبة في عقدها الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه.اما بعيد عن النبي فليس له شكل الظهر زيارة القول ولكن شد له شكل رحمته الشريف فإذا وصل الجار القبر الشديد عليه الصلاة والسلام وقال لصاحب جمع لزيارة نبيه صلى الله عليه وسلم وذلك لما ثبت في الصحيحين - 00:25:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشكوا الرحاب الا ثلاث نساء ولو كان شد الريح لقوله عليه الصلاة والسلام عليه وقال لا تتخذوا قبلي عيد وقوله صلى الله عليه - 00:25:50

عند وقوع محمود الذي خاضه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. واما ما يروى في هذا الباب عليه الصلاة والسلام كما قدمنا واليك ايها القائل شيئا من الحال والطاعة في هذا خير الاول من حج ولم يزني فقد كفأه في حياته - 00:26:20

النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح في هذا الباب شيء وجذاه الشيخ كلها موضوعة ولو كان شيئا لكان الصحابة رضي الله عنهم لانه ذلك على انه يرجع لصاحبنا شيئا واجب حمله على الجهة الشرعية. الذي اشد الرجال قد احتاجا بين الرجال. والله سبحانه وتعالى اعلى - 00:27:00

لما بين المصنف رحمة الله تعالى في الاصل المتقدم ما يتعلق بزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتقدم الى السلام عليه وعلى كما سلف عقد تبيتها بين فيه ان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ليست واجبة - 00:27:50

ولا شرطا في الحج كما يظنه بعض الناس. بل هي مستحبة في حق من زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وكان اذا زار احدنا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم استحب له ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه - 00:28:10

اما بعيد عن المدينة فليس له شد الرجال بقصد الزيارة. ولكن يسن له شد الرجال لقصد المسجد الشريف. فإذا فالمسجد الشريف سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الريح - 00:28:30

الا الى ثلاثة مساجد. والمقصود بقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. اي لا بقعة في الارض في السفر اليها تعظيمها لها. لا تقصد بقعة في الارض بالسفر اليها تعظيمها لها الا - 00:28:50

هذه المساجد الثلاثة مسجد الكعبة ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم هو مسجد الاقصى. واما شد الرجال لاجل مصلحة كطالب العلم او طلب التداوي او طلب التجارة او غير ذلك فليس هذا داخلا في هذا الحديث لان الحديث يتعلق - 00:29:10

السادة لاجل تعظيم بقعة من البقع. فليس ذلك لشيء من الارض الا ل بهذه الانحاء الثلاثة. وهو دال على حرمة الشر الرجال الى بقعة

معظمه سوى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. والقبر اصلا خارج عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وانما - 00:29:30

به من ادخله من الملوك ابتغاء التوسيعة في المسجد النبوي فاضطر تلك التوسيعة الى ادخاله في المسجد والا فهو خارج عنه. ولذلك فلا يجوز شد الرحال اليه لاجل هذا الحديث. وهذه المسألة ما من مذهب - 00:29:50

من المذاهب المتبقية الا وفيه من العلماء المحققين من حكم بحرمة. فمن يظن ان هذه المسألة انما تنذر عن ابن تيمية فان من قال بحرمتها القاضي عياض ان يحصلوا من المالكية والعلامة - 00:30:10

النبووي من الشافعية والعلامة ابو الوفاء ابن عقيم. من الحنابلة وكل هؤلاء وغيرهم ذهبوا الى حرمة شد الرحال لاجل زيارة القبر النبووي. واما المسجد النبوي فهو المأمور به. فاذا وصل الى المسجد النبوي سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف انه لو كان شد الريحان - 00:30:30

قبره مشروع ادل النبي صلى الله عليه وسلم الامة عليه. فانه صلى الله عليه وسلم اخبر انه يموت واحبر الله عز وجل عنه انه يموت.

واخبر صلى الله عليه وسلم انه يؤمر حيث مات وقبره اصحابه رضي الله عنهم حيث مات ولم يأمرهم - 00:31:00

صلى الله عليه وسلم بان نشد الرحال لاجل زيارة قبره فلذلك مما حذر امته منه من اتخاذ قبره عيادة ثم ذكر المصنف ان ما يروى من الاحاديث في هذا الباب لا يصح منها شيء كما نبه على ذلك كبار الكفار كالدار الركن والبيهقي - 00:31:20

وابن حجر وهؤلاء الثلاثة من الشافعية فهؤلاء الحفاظ الثلاثة ذكروا انه لا يصح حديث في شد الرحال وزيارة القبر النبووي ثم ذكر قول احدهما ابن حجر طرق هذا الحديث كلها ضعيفة وقول الحافظ العقي لا يصلح في هذا الباب شيء وان - 00:31:40

شيخ الاسلام ابن تيمية جزم ان هذه الاحاديث كلها موضوعة. ومولد الحكم عنده على الوضع هو كون المذكور فيها مما يحتاج اليه ثم لا ينقل الا بالاسانيد الواهية. فان اسانيد هذه الاحاديث ليس كلها يبلغ الوضع بل منها - 00:32:00

زمرة رواتها ضعفاء. لكن ابن تيمية ذهب الى الحكم عليها بالوضع باعتبار تعلقها باصل عظيم. يحتاج اليه في الدين ثم لا يأتي هذا الاصل الا برواية الضعفاء المتكلم في روایتهم فمثل هذا يبعد معه ان يكون ذلك محفوظ - 00:32:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ولو كان شد الرحال الى قبره ثابتا فكان الصحابة ابغ الناس يعني في هذه الامة هي شد الرحال لزيارته صلى الله عليه وسلم فدل على انه غير مشروع. نعم - 00:32:40

الله تعالى ويستحق لرجاء المدينة ان يزور مسجد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ويدعو له لقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانهم مسلمين. وكان النبي صلى الله - 00:33:00

وسلم يعني واصحابه اذا زاروا قبورا يقولوا السلام عليكم اهل الديار ان شاء الله نسأل الله لنا ولكم العافية. اخرجه مسلم من سليمان ومن هذه الاحاديث يعرضون الزيارة الشرعية للقبور لهم والترحم عليهم - 00:33:40

فاما زيارة بفضل الدعاء عند قبورهم او العقود عند او تنادي من قضاء الحاجات او شفاهه المرضى او سؤال الله فيه او بجاه او نحو ذلك فهذه زيارة بدعاية منكرة لما شرعها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على السلف الصالح رضي الله عنهم بل هي من الهوى الذين نهى عنهم الرسول - 00:34:10

صلى الله عليه وسلم وهذه امور مذكورة تجتمع في الدنيا بدعة ولكنها خير الامارات فبعضها بدعة وليس دعاء الله سبحانه وتعالى القبور وسؤاله بحق البيت وجائزها ذلك بعضها من الشركات ونحو ذلك وقد سبق - 00:34:30

وفقا لما تقدم فتنبه واحذر واسأل ربك التوفيق سبحانه الموفق الذي لا الله غيره ولا رب سواه هذا اللهم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه بامان الى يوم الدين - 00:34:50

كتب المصنف رحمة الله كتابه بهذا الفصل الذي لا تتعلق له باحكام الحج لكنه تابع لما تقدم من زيارة وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم فان الانسان اذا ما زار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم استحب له ان يسلم على النبي صلى الله عليه - 00:35:10

وسلمه على صاحبيه واذا كان في المدينة استحب له ان يزور مواضع معينة ومواضع معينة فيها منها مسجد قباء ومنها البقيع وهو

مقدمة من قبر من الصحابة ومنها قبور الشهداء عند - 00:35:30

منها قبر حمزة والمقصوص من هذه المساجد في المدينة بالزيارة بعد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم هو مسجد قباء لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكباً ومامشياً ويصلِّي فيه ركعتين كل سبت - 00:35:50

اي كل اسبوع وقع في رواية ابن حبان يوم السبت الى انها رواية شاذة فالمحفوظ انه كان يزوره كل سنة والعرب تسمى سبتا وثبت في بطنه حديث اسید ابن وهی رضی الله عنه عند الترمذی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال صلاة - 00:36:10

ركعتين في مسجد قباء كعمره. واستناده جيد وهو اصح ما روی فضل الصلاة في مسجد قباء ويحسن له ان يزور غير المسجدين
المتقدمب: فیزور قبور البقع وقبور قبور الشهداء - 00:36:30

حمزة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزورهم ويدعو لهم وقد امر صلى الله عليه وسلم بزيارة القبور وسن لنا ذلك ان نزور وان ندعوا لاهلها . فالمقصود من زيارة القبور الانتفاع بتذكر الآخرة ونفع - 00:36:50

منكرة لم يشرعها الله ولا سنتها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فعلها الصحابة ولا رضي الله عنهم ورحمهم فهي امور محدثة
00:37:30 - 00:37:40 : شرکاً ممنها ما لا يکون: شرکاً فالحكم علیها ما

ومما يكون سرداً ومنها ما لا يكون سرداً فالحمد عليةه بان -

بعدعه باعتبار الاعدام والا منها ما يكون شركا. فزيارة القبور ثلاثة انواع. فزيارة القبور ثلاثة انواع اولها زيارة الشرعية. وهي التي يقصد فيها تدبر الآخرة والدعاء للموتى وهي التي يقصد فيها تدبر الآخرة. والدعاء للموتى. والثانى وثانيها الزيارة البدعية -

00:37:50

وهي المشتملة على بدعة كقصد القبور دعاء لدعاء الله عندها يعني تحرى دعاء الله سبحانه وتعالى عنها لاعتقاد بركة تلك المواقع وثالثها زيارة الشركية. وهي الزيارة المشتملة على الاستغاثة بالموتى. ودعائهم -00:38:20

وَمُواهِمٌ وَصَبَّاهُمْ رَدِّ عَذَابٍ أَوْ سَعَاءٌ مُرِيَضٌ أَوْ غَيْرُ دِينٍ مِنَ الْمُعَاكِيٰ: وَأَوْ

ظهر نفعها وبيان خيرها وبتمام التعليق عليه بما يناسب المقام نكون قد فرضنا بحمد الله منه اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع

التحقيق والايضاح لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا - 10:39:00

وفي البياض الثاني بقراءة غيره. صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني فتم له ذلك ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عن اجزاة خاصة معین لمعین في معین باسناد مذکور في عقود الجهاز لاجازة عقود الحجاج الحمد لله رب

العالمين صحيح ذلك ادبه صالح - 00:39:30

للہ بحمد العصیمی لیلتان احد الرابع. من شهر ذی الحجۃ خمس وثلاثین بعد الاربع مئة والالف بالمسجد الحرام. بمدينة مکة المکرمة - 00:40:00 -